

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

فإِذَا أَعْمَلَ الثَّانِي نَظَرَ فَإِذَا أَحْتَاجَ الْأَوَّلَ لِمَرْفُوعٍ أَضْمَرَ عَلَى وَفُقِيَ الظَّاهِرَ الْمُتَنَازِعَ فِيهِ نَحْوَ قَامَا وَقَعَدَا إِخْوَتُكَ وَقُمْنَا وَقَعَدَا نِسْوَتُكَ وَهَذَا إِجْمَاعٌ مِنَ الْبَصْرِيِّينَ وَإِنْ أَحْتَاجَ لِمَنْصُوبٍ فَلَا يَخْلُو إِمَّا أَنْ يَصِحَّ الِاسْتِغْنَاءُ عَنْهُ أَوْ لَا فَإِنْ صَحَّ لِاسْتِغْنَاءٍ عَنْهُ وَجَبَ حَذْفُ نَحْوِ ضَرَبْتُ وَضَرَبَنِي زَيْدٌ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَضْمُرَهُ فَتَقُولَ ضَرَبْتَهُ وَضَرَبَنِي زَيْدٌ إِلَّا فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ قَالَ الشَّاعِرُ .

(إِذَا كُنْتَ تُرْضِيهِ وَيُرْضِيكَ صَاحِبٌ ... جِهَارًا فَكُنْ فِي الْغَيْبِ أَحْفَظًا لِلْوُدِّ)